فعسى ربي ان يوتيني خيرا من جنتك جواب الشرط و
يرسل عليها حسبانا جمع حسبانة اي صواعق من السما فتصبح
صعيدا زلقا ارضا ملسا لا يثبت عليها قدم او يصبح
ماؤها غورا بمعنى غايرا عطف على يرسل دون تصبح
اي ذاهبا في الارض
لان غور الما لا يتسبب عن الصواعق فلن تستطيع له
طلبا حيلة تدركه بها واحيط بثمره باوجه الضبط السابقة
مع جنته بالهلاك فهلكت فاصبح يقلب كفيه ندما وتحسرا
على ما انفق فيها في عمارة جنته وهي خاوية ساقطة على
عروشها دعايمها للكرم بان سقطت ثم سقط الكرم ويقول
يا للتنبيه ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن بالتا والياء
له فية جماعة ينصرونه من دون الله عند هلاكها
وما كان منتصرا عند هلاكها بنفسه هنالك يوم القيامة
الولاية بفتح الواو النصرة وبكسرها الملك لله الحق
بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الجلالة هو خير ثوابا
من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقبا بضم القاف
وسكونها عاقبة للمومنين ونصبها على التمييز واضرب صير
لهم لقومك مثل الحياة الدنيا مفعول اول كماء مفعول
ثان انزلناه من السماء فاختلط به تكاثف بسبب نزول
الماء نبات الارض وامتزج الما بالنبات فروي وحسن فاصبح
صار النبات هشيما يابسا متفرقة اجزاوه تذروه
تنثره وتفرقه الرياح فتذهب به المعنى شبه الدنيا

قوله فاصبح اي صار اه

بنبات

بنبات حسن فيبس فتكسر ففرقته الرياح وفي قراة الريح
وكان الله على كل شيء مقتدرا قادرا المال والبنون
زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها والباقيات الصالحات
هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وزاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك
ثوابا وخير املا اي ما يامله الانسان ويرجوه عند
الله تعالى واذكر ويوم نسير الجبال يذهب بها عن وجه
الارض فتصير هبا منبثا وفي قراة بالنون وكسر الياء
ونصب الجبال وترى الارض بارزة ظاهرة ليس عليها
شيء من جبل ولا غيره وحشرناهم المومنين والكفار فلم نغادر
نترك منهم احدا وعرضوا على ربك صفا حال اي مصطفين
كل امة صف ويقال لهم لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
اي فرادى حفاة عراة غرلا ويقال لمنكري البعث بل زعمتم ان
مخففة من الثقيلة اي انه لن نجعل لكم موعدا للبعث
ووضع الكتاب كتاب كل امرئ في يمينه من المومنين وفي
شماله من الكافرين فترى المجرمين الكافرين مشفقين
خايفين مما فيه ويقولون عند معاينتهم ما فيه من السيئات
يا للتنبيه ويلتنا هلكتنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا الا
احصاها عدها واثبتها ووجدوا ما عملوا حاضرا مثبتا
في كتابهم ولا يظلم ربك احدا لا يعاقبه بغير جرم ولا ينقص

ثمن

وعبارة البيضاوي والباقيات الصالحات اي اعمال الخيرات التي تبقى له ثمرتها ابد الابد ويندرج فيها ما فسرت به من الصلوات الخمس واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله الخ

تعجبوا منه في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1